

حلية الابرار

[347] الباب الاربعون في تركه عليه السلام مؤاخذه عدوه مع قدرته عليه 1 - الشيخ في " أماليه " قال: أخبرنا محمد بن محمد، يعنى المفيد، قال: أخبرنا أبو الحسن على بن محمد الكاتب، قال: أخبرني الحسن (1) بن على الزعفراني، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، قال: حدثني إبراهيم (3) بن عمرو، قال: حدثني أبي، عن أخيه، عن بكر بن عيسى (3)، قال: لما اصطف الناس للحرب بالبصرة، خرج طلحة، والزبير في صف أصحابهما، فنادى أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام الزبير بن العوام، فقال له: يا أبا عبد الله ادن مني لأفصى إليك بسر عندي، فدنا منه حتى اختلف أعناق فرسيهما، فقال له أمير المؤمنين: نشدتك بالله إن ذكرتك شيئا فذكرته، أما تعترف به ؟ فقال له: نعم. فقال عليه السلام: أما تذكر يوما كنت مقبلا على بالمدينة تحدثني، إذ خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فرآك معي، وأنت تبسم إلى ؟ فقال _____ (1) الحسن بن على بن عبد الكريم الزعفراني أبو محمد، وهو غير الحسين بن على الزعفراني أبو عبد الله الذي كان من مشايخ ابن قولويه المتوفى سنة (369) هـ. (2) إبراهيم بن عمرو بن المبارك البجلي. (3) بكر بن عيسى الراسبي أبو بشر البصري، ويكنى أيضا بأبي زيد توفى سنة (204)، ولا يخفى سقوط راو أو راويين بعد بكر بن عيسى. (4) في المصدر: أنشدتك الله.
